مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 10-1-2015 العدد: 799

" تقرير توثيقي لمجموعة العمل: 2596 لاجئاً فلسطينياً سورياً قضوا حتى نهاية العام 2014"

- اشتباكات وسط ارتفاع حالات الجوع في مخيم اليرموك.
- العاصفة الثلجية تفتح فصولاً جديدة من المعاناة في مخيم جرمانا.
- الثلوج تحاصر مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في اللاذقية.
- معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سورية تدفعهم للتفكير بالهجرة من غزة.
- توزيع مدافئ وحطب على اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا.
- حماس:44 ألف نازح فلسطيني يعيشون بظروف قاسية بلبنان.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريرها التوثيقي للضحايا الفلسطينيين الذين قضوا في سورية حتى نهاية عام 2014، حيث وثقت المجموعة في تقريرها معلومات حول (2596) ضحية فلسطينية قضت لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت."

وأشار التقرير أن الضحايا توزعوا على جميع المخيمات الفلسطينية في سورية، من درعا جنوباً، مروراً بخان دنون، وخان الشيح، والسيدة زينب، واليرموك، وجرمانا، السبينة، والحسينية، والعائدين بحمص وحماة، والرمل، إلى حندرات، والنيرب شمالاً، إضافة إلى الضحايا الذين قضوا خارج مخيماتهم في مختلف المدن السورية، والذين قضوا خارج سورية.

يمكنكم الاطلاع على التقرير عبر الرابط التالي:

http://www.actionpal.org.uk/ar/reports/special/statistcs%20ar%20until%2012-2014.pdf.pdf

وعلى صعيد آخر شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق اندلاع اشتباكات متقطعة عند نقاط التماس بين الجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له مع مجموعات المعارضة المسلحة.

مخيم اليرموك

يأتي ذلك وسط استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك لليوم (553) على التوالي، وسط تحذيرات من تكرار الدخول في أزمة الجوع التي عصفت بأبناء المخيم إذا ما استمر منع قوات الجيش السوري

ومجموعات القيادة العامة من إدخال المساعدات والتي ذهب ضحيتها (158) ضحية حسب مجموعة العمل.

في السياق تناقل ناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي صور عديدة تظهر أشخاص من أبناء اليرموك وهم يبحثون عن الطعام في حاويات القمامة، وذلك بعد حرمانهم للأسبوع الخامس على التوالي من المساعدات الغذائية التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)الأونروا) لهم، وإغلاق مدخل بيت سحم وسيدي مقداد، حيث بات أهالي اليرموك مضطرين للبحث عن قوت يومهم بكافة الطرق والسبل المتاحة، سواء من حاويات القمامة أو الذهاب إلى بساتين المناطق المتاخمة للمخيم مما يجعلهم عرضة لخطر الموت، إلى ذلك لايزال كل طرف من أطراف الصراع داخل وخارج اليرموك يتهم الطرف الآخر بالمسؤولية عن فشل توزيع المساعدات.

يذكر أن مخيم اليرموك شهد العديد من الاشتباكات أثناء توزيع المساعدات الغذائية في ساحة الريجة وبحسب شهادة أحد سكان المخيم بأن القناصة تقوم باستهداف الشارع الرئيسي للمخيم كلما جاء موعد تسليم المعونات الغذائية وذلك بهدف منع توزيع المساعدات الإغاثية، وأردف بأن طرفي النزاع مسؤولان عن حماية أهالي اليرموك أثناء توزيع المساعدات، يذكر أن الأونروا حصرت توزيع مساعداتها الغذائية على أهالي مخيم اليرموك بثلاث أيام في الأسبوع هي الخميس والجمعة والسب.

أما في جرمانا فقد فاقمت العاصفة الثلجية التي ضربت سورية من معاناة اللاجئين الفلسطينيين النازحين إلى مخيم جرمانا، وذلك بعدما وجدت العائلات نفسها تحت ثلوج وصقيع العاصفة وسط الخيم التي تعيش فيها الكثير من العائلات في مدارس الأونروا.

اللاجئين في مراكز إيواء جرمانا

العائلات التي لم تجد بداً من تحمل فصول المعاناة التي أوصلتها إليهم الحرب الدائرة في سورية، والتي دفعتهم للهجرة من منازلهم في رحلة البحث عن الأمن والأمان وكانت إحدى محطاتها مخيم جرمانا، المخيم الذي شهد استقبال الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين ممن نزحوا من ديارهم بسبب قصف الجيش السوري النظامي وعمليات القنص والحصار الذي تعرضت له المخيمات الفلسطينية في دمشق، وخاصة مخيم اليرموك والحسينية والسبينة.

وأمام حركة النزوح الكبيرة نحو مخيم جرمانا وفي ظل أحداث الحرب الدائرة في سورية، دخل المخيم في عدة أزمات كان أبرزها ارتفاع إيجار المنازل وازدياد الطلب عليها، مما دفع الكثير من العائلات إلى العيش بشكل مشترك في منزل واحد لا يكفي لعائلة واحدة في محاولة للتخفيف من الأعباء الاقتصادية المترتبة عليهم، في حين ذهب البعض واستقر في منازل غير مكتملة البناء تحت غطاء الشوادر، والبعض الآخر لم يجد إلا الخيم للسكن في عدد من مدارس الأونروا التي تحولت إلى مراكز إيواء للاجئين.

يأتي ذلك في وقت ترتفع فيه نسبة البطالة وتقل فيه المساعدات المقدمة من الهيئات الخيرية والأونروا، والتي يشكو الأهالي من أنها لا تغطي إلا اليسير من تكاليف حياتهم، بين إيجار المنازل والطعام والكهرباء إلى توفير مواد التدفئة والتي غدت أهم من الطعام والشراب في هذه الظروف حسب وصف أحد اللاجئين تحت الخيم.

وبالانتقال إلى اللاذقية حيث يعيش اللاجئون الفلسطينيون في مخيم الرمل جنوب مدينة اللاذقية حصاراً خانقاً جراء العاصفة الثلجية، وزادت من تلك المعاناة توقف الأفران عن العمل في المخيم وحصول أزمة خانقة لتأمين الخبز، وذلك بعد عزل المدينة بكاملها عن بقية المحافظات السورية، وتوقف تدفق مادة الطحين عنها على إثر ارتفاع الثلوج وإغلاق الطرق.

إلى ذلك دخل مخيم الرمل في ظلام دامس بعد وقوع أعمدة الكهرباء وانقطاع الشبكة عن الكثير من المناطق المجاورة، يضيف إلى أبناء المخيم المعاناة المستمرة بقطع التيار الكهربائي ولساعات عديدة في الأحوال العادية، وعبر أبناء مخيم الرمل عن تخوفهم من ارتفاع أمواج البحر واقتحامها المنازل التي تطل على البحر، خاصة بعد التوقعات باشتداد العاصفة "هدى "، يترافق ذلك مع اشتداد حاجة الناس للتدفئة مع ارتفاع أسعار المحروقات،وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية والمساعدات الغذائية التي تدعم أبناء المخيم والتي تقدمها الأونروا بشكل متقطع.

وكان مخيم الرمل قد تصدر واجهة الأحداث في سورية عندما قامت قوات النظام السوري بقصفه واقتحامه في منتصف شهر آب ـ أغسطس من عام 2011، وتعرض أبناء المخيم للاعتقال

والموت تحت التعذيب في السجون السورية ووثقت مجموعة العمل منهم 76 معتقل في مدينة اللاذقية بما فيها مخيم الرمل و36 ضحية قضت خلال أحداث الحرب.

مخيم الرمل

أما في غزة فيواجه اللاجئون الفلسطينيون الذين هاجروا من سورية إلى قطاع غزة ظروفاً قاسية وصعبة بعد توقف المساعدات المقدمة لهم عقب تشكيل حكومة الوفاق في 2 يونيو/حزيران الماضي.وتعاظمت قساوة ظروفهم بعد العدوان الصهيوني على قطاع غزة حيث سقط العديد من الضحايا والجرحى،كذلك أتت الطائرات الصهيونية على بيوت الكثير منهم ودمرتها، مما دفع الأهالي للجوء إلى مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين " الأونروا ".وعلى الرغم من تقديم حكومة حماس المساعدات المالية كتعويضات عن الحرب، إلا أن الكثير منهم وجد نفسه مضطراً بعد ذلك لبيع ما يملك من مقتنيات، والبحث عن أي عمل ليسد رمق الأطفال بشيء من الطعام.و يبلغ عدد العائلات اللاجئة إلى غزة نحو 390 عائلة، منها 240 قادمة من سوريا، و150 من ليبيا واليمن، وفق ما أوضحه رئيس لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة اللاجئ عاطف العماوي في مقابلة سابقة مع أحد المواقع.

وفي سياق متصل نظم اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سوريا وليبيا واليمن وقفة أمام مقر مجلس الوزراء الفلسطيني بغزة للمطالبة بإنهاء معاناتهم، وسلموا الثلاثاء الماضي رسالة بمطالبهم للمجلس، وهددوا بالاعتصام الدائم في حال لم يستجب لمطالبهم.ويشير العماوي –الذي دمر بيته المستأجر خلال العدوان إلى أن مطالب العائلات اللاجئة تتمثل في توفير مستلزمات الحياة اللائقة بأي مواطن مثل العمل والسكن والهوية والتعليم والتأمين الصحي، وكانت اللجنة قد التقت بعدد من مسؤولي الحكومة في غزة، وشرحت لهم هموم ومشاكل اللاجئين الفلسطينيين القادمين

من سوريا واليمن وليبيا وتلقوا وعوداً بمعالجة أوضاعهم.وأضاف العماوي إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية أعطت بعض اللاجئين مبلغاً مالياً كبدل إيجار، وقدمت معونة غذائية، فيما قدمت "الأونروا" تعليماً لطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وعلاجاً بمراكزها الصحية، وبدل إيجار، وبعض المعونات الغذائية.

وتساءل البعض من هؤلاء اللاجئين حول دور منظمة التحرير الفلسطينية في إنهاء معاناتهم في وقت اقتصر دورها خلال 3 سنوات على تقديم نحو 250 دولار كمعونة للاجئين.وشدد العماوي على أن ستين عائلة من الذين لجؤوا لغزة هاجروا منها بعدما أصبحوا "يتسولون" المساعدات، ولم يكونوا تعودوا على ذلك بسورية.

أما في لبنان فقد وصف ياسر علي مسؤول ملف اللاجئين في حركة حماس بلبنان، أوضاع النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان بالقاسية، وقال إنهم يعيشون في ظل أوضاع إنسانية صعبة في مخيمات النزوح بلبنان.

وقال علي في تصريح له، إنّ عدد النازحين بلبنان شارف على نحو 44 ألف نازح، موزعين بشكل أساسي بالمخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا جنوب لبنان، وأكدّ علي أن هذه العوائل تواجه ظروفًا قاسية بفعل المنخفض الجوي الذي يضرب الأراضي اللبنانية، حيث نزلت الثلوج على عدد كبير من الخيام في البقاع وأخرى اقتلعت بفعل شدة الرياح، ومخيمات أخرى كمخيم بر الياس وسعد نايل، مشيرًا إلى أن حركة حماس شرعت بتقديم مساعدات عاجلة لهم لمساعدتهم على مواجهة هذه الظروف.

وأوضح علي أن الحركة قدمت مساعدات عينية لبعض التجمعات والمآوي العامة، في منطقة وادي الزينة والذي يضم 17 ألف نسمة من السوريين والفلسطينيين معًا، بمعدل 1400 عائلة، مضيفاً أن الأونروا تدفع مبلغًا شهريًا مقداره مائة دولار بدل ايجار و30 دولار لكل شخص، إلى ذلك أكد "علي" أن الدولة اللبنانية ما زالت ترفض السماح للفلسطينيين بدخول البلاد هربًا من الموت المحقق في سورية.

لجان عمل أهلي

في إطار الإغاثة العاجلة لمواجهة آثار العاصفة الثلجية زينة التي تضرب المنطقة قامت حملة الوفاء الأوربية بالتعاون مع حملة البنيان بتوزيع ما يقارب 200 مدفئة و600 كيس من الحطب على النازحين واللاجئين الفلسطينيين في الجنوب التركي وفي عدة مدن تركية منها انطاكيا –

كيليس – غازي عنتاب – أضنة، وذلك بهدف التخفيف من وطأة البرد والصقيع والظروف الصعبة المحيطة باللاجئين.

المخيمات الفلسطينية في سورية احصائيات وأرقام حتى 9 كانون الثاني – يناير 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينيا سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2599)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها بينهم **(157)** امرأة، و**(286)** لاجئاً قضوا تحت التعذيب، و**(267)** لاجئاً قضوا إثر قنصهم و**(84)** لاجئاً أعدموا ميدانياً، **(985)** لاجئاً قضوا بسبب القصف.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(553)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(633)** يوماً، والماء لـ **(123)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(158)** ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم **(14348)**لاجئاً في الأردن و**(42000)** في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(455)** يوم على التوالي.

- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(425)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(626)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(270)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).